والخصمة الشديد الخصومة والهاء تقع في نعت المذكر بمعنى المبالغة والتأكيد .

والحطمة أصله من الحطم وهو الكسر .

قال أبو عبيدة يقال للرجل الكثير الأكل إنه لحطمة والحطمة اسم جهنم لأنها تحطم ما قذف فيها .

وقولها أحمر المأكمة فإن المأكمتين لحمتان بين العجز والمتنين وفيها لغتان مأكمة ومأكمة قال العجاج ومأكمات يرتجحن ورما ولم ترد حمرة ذلك الموضع بعينه وإنما أرادت حمرة ما دونها من سفلته وهي مما يسب به فكنت بها عنه .

وفيه وجه آخر وهو أن تكون أرادت حمرة البدن كله وهي لا توجد غالبا في الصرحاء من العرب وإنما تشيع الحمرة وتغلب في الهجناء وفيمن أعرقت فيه الإماء منهم .

وقولها محزون الهزمة فإنها تريد هزمة الصدر وهي الوقبة التي بين الصدر والعنق تريد أن ذلك الموضع منه حزن خشن وهذا كقول المرأة لامرىء القيس إنك ثقيل الصدر خفيف العجز ويجوز أن يكون أرادت به خشونة الملمس من بدنه أجمع من الهزم وهو غمزك الشيء تهزمه بيدك هزما